

شرح مجردة لوامع الأنوار- الإيمان بفتنة القبر وسؤال منكر ونكير - الشيخ عبد الرحمن البراك (40)

عبدالرحمن البراك

تسمية الملوكين في رواية عند الترمذى انهم منكر ونكير. بعض اهل السنة يذكر هذا الايمان بفتنة القبر وبالملوكين منكر ونكير لذين الموكلين بسؤال الميت في قبره جاء في حديث انس للحديث الصحيح انه اذا وضع الميت في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع اوقاته. قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه - 00:00:00

وهذه امور غريبة يعني يجب الايمان بها والايمان النافع والايمان بالغيب عذاب القبر قد يكشف شيء منه لبعض الناس. والرسول عليه الصلاة والسلام قد اخذ قد اه يعني من الدالة على عذاب القبر حديث ابن عباس في صاحب القبرين الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه - 00:00:46

حيث قال انهم ليغذبان وما يغذبان في كثير. اما احدهما فكان يمشي بالنعيمة. اما الآخر فكان لا يستتر من بوله وانكر ذلك الزنادقة المنافقون والملائكة وانكر ذلك بعض المعتزلة انكرروا عذاب القبر ونعيمه. ولا سيما الذين يقولون بان الروح ارم - 00:01:16 الروح عرب. اذا مات الميت زال ذلك العرض. زال زال وانعدم فهناك لا يكون هناك عذاب ولا نعيم ولا سؤال. ولهذا قال ابن القيم لما ذكر الارواح وما يكون له - 00:01:52

والشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن. اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان. مضى وذكر اسم امور ثم قال في الاخر والقائلون بانها عرب ابوا ذا كله تبا لذى نكران. اقرأوها في - 00:02:12

قصيدة عظيمة مشتملة على علوم وسائل عظيمة باسلوب بديع لا الله ويجب كذلك الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من الامور الغائية القريبة منا او البعيدة. القريبة منا او البعيدة. ومما دلت على وجوده - 00:02:42

نصوص الجن والشياطين والشياطين من الجن فالجن منهم الشياطين اصلهم ابليس كل اولئك من عالم الغيب جن وان كانوا قريبين منا ما يعني يظهرون يظهر بعضهم ببعض الناس ويظهر بعضهم - 00:03:15

بعض الناس لبعض الاحيان ولكنهم الاصل فيهم انهم غائبون يا او خا ولهم يعني خلق يعني خلطتهم متميزة ولا نعلم حقيقة آخ خلقتهم لأنهم انما يظهرون لنا ممثلين. قد يتمثلون ببعض الانس وقد يتمثلون ببعض الحيوانات او الحشرات يتبدلون. لكن هم موجودون وهم كثير - 00:03:48

وهم مكلفون مخلوقون للعبادة. ما خلقت الجن والانس الا لبعبدون. منهم الصالح وغير الصالح. وانى من الصالحون هنا ومنا دون ذلك كنا طرائق حدا منهن المؤمن والكافر فالمؤمن منهم يدخل الجنة على الصحيح. والكافر في النار - 00:04:28

قال الله سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربكم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وقال في في من يدخل الجنة منهم ولمن خاف مقام ربكم فبأي الاء ربكم تكذب؟ والخطاب للثقلين باتفاق المفسرين الى اخر السورة سورة الرحمن - 00:04:58

وقال بعض الملاحدة وبعض المبتدعة من اهل الكلام ان انهم باشياء حقيقين قال يعني اه انهم اشياء قائمة بانفسها وتتصرف وتذهب وتتكلم لا انما هي قوى الشر في الانسان. كما قالوا في الملائكة انها قوى الخير. وهذا كفر بالملائكة - 00:05:32

وانكار لما اخبر الله به من من امر الجن والشياطين لان معنى هذا انهم ليس لهم حقيقة وجوبية آآ في الخارج انما هم عبارة عن هذا عن القوى الخير او - 00:06:05

شريدة لكتهم الجن لا عالم يعني مكلف ويأكلون ويشربون ويتناكحون وقد كذب الناس عنهم والفت المؤلفات وذكر اهل العلم ما ذكروا ورسالة محمد عليه الصلاة والسلام رسالة عامة للثقلين سبحانه الله قال الله تعالى واد صرفنا اليك - 00:06:24

نفرا من الجن جماعة من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا. فلما قضي ولوا الى قومهم متذرين فمن يقول انهم قوى الخير وانهم ليس لهم وجود يعني حقيقة هذا مكذب للقرآن. الآيات وكذلك - 00:07:08

الجن سورة من اولها. قل اوحى الي انه اجتمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا فمن يهدى الى الرزق فاما به ولم نشرك بربنا احد والا يخلد في النار من في قلبه مثقال حبة خردل - 00:07:28

من امام كذلك مما يجب اعتقاده انه لا يخلد في النار احد من في قلبه ادنى ادنى قدر من الایمان كما ثبت في السنة المتفوترة ان الله يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان. في رواية مثقال برة - 00:07:56

او مثقال شعيرة يعني كل ذلك كنایة عن القبلة فأهل السنة والجماعة يقولون ان من مات من العسر يعني من اهل الكبائر مهما كانت ذنبه وهو موحد لله فانه لا يخلد فيه - 00:08:26

بل اما ان يتتجاوز الله عنه بما شاء من الاسباب ولا يدخله النار واما ان يدخله النار فيعدب ما شاء الله ثم مآلء الى الخروج. بشفاعة الشافعيين من اهل طاعته او بمحض رحمته سبحانه وتعالى - 00:08:56

تخرج من النار يعني كل من كان قال لا الله الا الله وفي قلبه اصل الایمان. ولو كان المهم انه موحد. فلا يخلد منا احد من اهل التوحيد وكل ما - 00:09:16

جاء من الوعيد بالخلود في في حق بعض العصاة فهو عند اهل السنة مقيد. مثل ثم جاء في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيه. وغضب الله عليه. هذه الاية مقيدة باتفاق - 00:09:36

مسلمين بآيات التوبة انما جاء عن ابن عباس هذا بشيء اخر يعني ان هذه الاية لم لم ينسخها شيء. لكن اعلموا يقينا ان ابن عباس لم يرد ان من مات القاتل اذا مات فانه يموت مخلدا في النار ويتيق. لكن - 00:09:56

حمل على ان توبته لا تسقط عنه. يعني التبعات فالقتل له وتعلقات كيف لا تقبل توبتك والشرك والكفر يقول الله في شأن الكفار قل للذين كفروا ان ينتقموا او يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. وقال تعالى بعد ما ذكر - 00:10:28

الشرك او القتل والزنا قال تعالى الا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم وكان الله غفورا رحيمها وذهبت الخوارج والمعتزلة الى ان من مات مصرا على كبيرة من كبائر الذنب فانه مخلد خلد - 00:11:08

فالخوارج قالوا بکفر مرتكبي الكبيرة. وتقليلهم بالنار اذا مات. والمعتزلة قالوا انهم في الدنيا نعم. في الدنيا دي منزلة بين المنزلة. لا هو مؤمن ولا كافر. يخرج من دائرة الایمان ولا يدخل في القبر. وهذا اصل من اصولهم. وفي - 00:11:34

وهذا من ابطل الباطل وهم مردود بالادلة الصحيحة الله على يعني الشفاعة في اهل الكبائر وخارج اهل الكبائر من النار. وانهم يخرجون منها حمم او حمم فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تببت - 00:11:56

الحبة في حمیل السيف. ثم يدخلون الجنة. نعم ايش بعد ويجب الایمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى. ما شاء الله ويجب الایمان بالقدر. الان يعني اتضحت ان المؤلف دخل بين بعض هذه الامور يعني ادخل بعض الامور وذكر بعض هذه الامور من مسائل - 00:12:36

غير مترتبة. فمسألة الایمان بالجن هي من من فروع الایمان بالكتب والرسل من فروع الایمان بالكتب والرسل كذلك الایمان باشاط الساعة هي من توابع الایمان باليوم الآخر. قال المؤلف والایمان كذلك يجب الایمان بالقدر خير وشر. وهذا هو الاصل السادس الذي نص عليه الرسول عليه - 00:13:14

والصلاه والسلام في قوله لجريل وتومن بالقدر خيره وشره والقدر يطلق ويراد به الشيء المقدر فتقول في امر حدث تقول هذا قدر. قدر الله وما شاء فعل هذا قدر الله. تشير الى الامر المقدر حادث. او اي امر تقول هذا قدر. قدر - 00:13:57

ويطلق اسم القدر على التقدير. تعيير المقادير الاشياء خيرها وشرها فالامور المقدرة فيها خير وشر. الامور المقدرة فيها خير وشر. فالله هو خالقه كل شيء الخير والشر والنافع والضار. وكل الامور هذه قد سبق بها علم الله وكتابه. كل الامور - 00:14:27

من الخير والشر كله مطلق. بما في ذلك اعمال العباد طاعاتهم ومعاصيهم كلها سبق بها علم الله. واما فتقدير الله القدر بمعنى التقدير الذي هو حكم الله وقضاؤه بما بما سيكون وبما - 00:14:58

الحكم سبحانه وتعالى بما سيكون وتكوينها في ميعاده. هذا كله خير لأن افعال قائمة على العدل والحكمة والرحمة فليس في افعال الله. شر يفعل الله كلها خير وعدل حكمة ورحمة تضمن لهذه المعاني الجليلة. فإذا وهكذا قل في في لفظ - 00:15:28

انقضى يترك على الشيء المصري. ويترك على الحكم من الله. فحكم الله عدل. وحكم الله ما مضى كما في حديث دعاء لهم ما مضى في حكمك عدل في قضائك فقط الله كله عدل. وتقديره كله حق. أما الامور المقدرة - 00:16:03

فخلق الله لكل المخلوقات خيراً وشرها خلق الله لها وتقديره لها وقضاؤه وحكمه بوجود بوجودها هذا هو وجوب الحكمة والخير. لكن هذه المخلوقات فيها الخير الشر فإذا قلنا مثلاً الله هو خالق الملائكة وخالق الشياطين. هو خالق بهيمة الانعام وخالق - 00:16:40

الذئاب والسباع والحيات والعقارب خالق كل شيء. فهذه خلق الله بهذه المخلوقات هو خير وحكمة وعدل له الحكمة البالغة في في خلقه وتقديره وتدبیره له الحمد على كل ذلك. أما هذه المخلوقات ففيها - 00:17:15

فيها النافع والظاء والخير والشر. يعني في أشياء ينتفع بها الناس وأشياء تضرر بها الناس. لكن ما يلزم من كونها يعني فيها تضرر او يتضرر بها بعض الناس ان تكون يعني ان يكون ايجادها - 00:17:42

اذا شر لا ايجادها له حكمة فاقتضت حكمة الله خلق هذا الوجود بما فيه من من متضادات. بما فيه من اضداد بما فيه من اضداد وهذا يدل على كمال قدرته. فهو خالق السماوات والارض. و خالق الليل والنهر - 00:18:02

و خالق الملائكة والشياطين كما ذكرت بهيمة الانعام وآسائِل المؤذيات سعي. ولهذا نقول في او يذكر في اسماء الله انه النافع الضار. فلا تقول الله الظال وان كان ما يحصل من الظال فهو بتقديره. هو بتقديره. اقرأوا - 00:18:32

قوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عنده. قل قل الكل بتقدير الله ومشيئته. الحسنات التي هي النعم. والسيئات التي هي المصائب. كلها بتقديره سبحانه. والايام بالقدر له اربع مراتب. الايمان بعلم الله السابق - 00:19:02

بعلمه القديم فيجب الايمان بان الله علم ما يكون قبل ان يكون بعلمه القديم الذي ليس له بداية وانه تعالى قد علم ما العباد عاملون قبل ان يخلقهم والثاني الإيمان بأنه كتب ذلك في ام الكتاب وهو كتب ذلك وقدره كما في النصوص الكثيرة - 00:19:39

ولا رطب ولا يابس ميتة ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:20:09

القدر هذا كله داء. في القدر خيره وشره. والمرتبة الثالثة الايمان بعموم مشيئة الله ان كل ما يكون في هذا الوجود فبمشيئته. فلا يكون في الوجود في السماوات والارض ولا في الارض شيء. الا - 00:20:29

ولا يكن في الوجود شيء من حركة ولا سكون. الا بمشيئته يعني تصور كل حركات الافلاك وما دونها من والشمس والقمر وحركات الملائكة وحركات الجن والانسان وحركات الرياح وحركات اشجار كله وسكنونه ما سكن منها وله ما سكن في الليل والنهر وهو السميم العليم. والمرتبة الرابعة - 00:20:52

الايام بخلق الله. كل ذلك مخلوق لله. النواة والصفات والافعال كلها مخلوقة لله خالق كل شيء وهو على كل شيء قادر والملائكة الجاعدون لوجود الله انكروا ان يكون لهذا العالم الخائن. واخرون يعني ازوجوا - 00:21:32

لكن جعلوا بعض المخلوقات تستقل بالخلق. كبعض يعني من ينسب بعض المخلوقات الى الكواكب ها هي المبدعة ومن هذا الجنس قول القدريّة النفات ان العباد هم الخالقون لافعالهم وانهم يفعلون ما يفعلون من من الطاعات والمعاصي بمحض قدرتهم ومشيئتهم. لا تعلق بمشيئة الله وقدرته بها - 00:22:05

كلها مذاهب باطلة فالله تعالى يقول لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يا الله رب العالمين. فتضمنت الآية الرد على الجبرية

والقدريه. فاثبت الله تعالى للعباد مشيئة ولكن مشيئتهم - 00:22:35

مرتبطة ومقيدة بمشيئته. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين اذا ما لا يكفي للايمان القدر الایمان بمجرد علم الله السابق وكتابة المقادير. والمنكرون طائفتان غلاة انكروا القدر بكل المراتب انكروا العلم والكتاب والمشيئة - 00:22:55

والخلق خلط افعال العباد والمتوسطون منهم كالمعتزلة انكروا المرتبتين الاخيرتين. فالقدريه ان متفقون على نفي عموم المشيئة وعموم الخلق والغلاة وهم المتقدمون لهذا يقول شيخ الاسلام في العقيدة الوسطية ان منكر - 00:23:27

في المرتبتين الاوليين في المتقدمين كثير وهم اليوم قليل. منكر المرتبتين قليل يعني العلم السابق وكتابة المقادير. تضمنت الاية الرد على الجبرية في قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. والرد على القدريه في قوله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:23:57

نعم ايش تقول؟ ويجب ان نعتقد ان الایمان الشرعي قول وعمل حزمه هنا اسئلة ي يريدون اعادة قول المؤلف او شرح لقول المؤلف غير مخلوق بجميع جهاته يعني بجميع جهات القرآن يكون مسموعاً بالاذان. ومتنا بالاسن ومحفوظ - 00:24:27
في الصدور ومكتوباً في المصاحف فهو كلام الله في كل هذه الوجوه. بعضهم يقول هو كلام الله كيف فما تصرف؟ كيف ما تصرف هو كلامه؟ هو كلام الله محفوظاً ومستوراً - 00:25:04

ومسموعاً ومقروءاً نعم كل هذه الوجوه متلوا ومسموعاً بالاذان ومحفوظاً في الصدور ومكتوباً في المصاحف ذكر الله هذه الوجوه في ايات من القرآن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. والطور وكتاب مسطور - 00:25:24
كلا انها تذكرة ترى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. فما يسمعه ذلك اذا تلي عليه القرآن هو كلام الله. وما يحفظه المؤمنون في - 00:25:53

الظلم هو كلام الله. وما يكتبه المسلمين في مصاعبهم هو كلام الله. فما بين دفتري المصحف هو كلام الله والماء والورق والمداد وكتابة الكتاب وصوت القارئ وحركة وحركة يعني ادوات نطقه هي مخلوقة لانها - 00:26:23
فعل من افعاله. نعم. وش عنده؟ ايضاً يقول ونرجو اعادة يقول المؤلف شرح قول المؤلف وجميع هذه الصلاة يجب اثباتها لله صفات لذاته لا هي هو ولا هي غيره انا وقف عند هذه الكلمة لا هي هو. يعني المؤلف يقول انا لا نقول - 00:27:03
انها هي هو. لا نقول علم الله هو الله. او قدرة الله هي الله. او سمع الله. لا نقول ذلك وقلت ان هذا صحيح. لا يقال ان صفات الله ان صفات الله هي الله. هذا باطل - 00:27:33

قطعاً. فهذا طول الفلسفه ومنتبعهم من الجهمية يقول في العقيدة الوسطية عن الفلسفه في ذكر لمذهب الفلسفه الالهيين فجعلوا الصفة هي الموصوفة. فجعلوا العلم عين العالم. وجعلوا هذه الصفة هي الصفة الاخرى - 00:27:53
فلم يفرقوا بين العلم والقدرة والارادة جهلاً للعلوم الضرورية. اما قوله ولا هي غيره. قلت لكم ان لفظ الغير انه محمد. لفظ مجمل ما يصح ان نقول ان صفة الله ليست غيره - 00:28:23
هذا فيه تفصيل. لأن لفظ الغير يطلق على ما ليس هو اياد. ويطلق عليه الشيء المبادر المنفصل. فاذا اريد بالغير المبين المنفصل فلا ريب ان صفات الله ليست غيره - 00:28:53

اذ ليست مبادنة كلام الله ليس مفعولاً مبيناً ومنفصلاً عنه. واذا اريد بالغير ما ليس هو اياد. يعني المغاير في المفهوم فصفات الله غيره بهذا الاعتبار. العلم هو الصفة القائمة به سبحانه او بالعالم اذا شرك. يعني باعتبار المعنى العام - 00:29:13

والعالم هو من قام به العلم. فنفس العلم بشيء والعالم بشيء. وقل مثل هذا وكل عاقل يفرق بين الصفة والمعصية. نعم. هذا يسأل ايضاً عن ترتيب الساعة الله اعلم بترتيبها لكن بعضها يعني من طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة قلت - 00:29:43
لك انه جاء في الحديث انه متى خرج اصحابها في الاخرى باثارها فالله اعلم ايهما الاولى وذكرت انا ايضاً ان مقتضى يعني مجموع الدليل انه ان خروج الدجال يكون قبل نزول المسيح. ابن مريم - 00:30:13

هذه هي المذكورات ومسائر الآيات فيحتاج آآ الكلام في ترتيبها الى تأمل الدليل. نعم والله اعلم. نعم. هل النفس هو الظاهر في في

النفس والذات المذكورة في في شأن الله تعالى - 00:30:33

تفسر بالذات بذاته سبحانه وتعالى. نعم. يقول اشكر على الفرق بين القوة والقدرة في صفات الله فما هو الفرق؟ لا تقل اشك على الفرق بين القوة والقدرة في صفات الله؟ يعني قل الفرق بين القوة وقوله من حيث - 00:31:08

اذا فرقت بين القوة والقدرة من حيث هي منها فرق معقول ومعروف من اللغة ومن الاستعمال وذلك هي نار بذكر الظد فظد القوة. ايش؟ الضعف. وظله القدرة ايه هذا فرق هذا يبين لك اه القوة - 00:31:28

يعني يمكن نقول الكلام ده في بشكل عام يا اخوان ما نأخذ على اننا نتكلم يعني انسان الله عظيم. فانا فقد يعني قد نوى نفع في في غلط. اذا - 00:32:08

تكلمنا يعني بهذا التفصيل في في شأن صفات الله لكن نريد نعرف في حدود ما نستطيع الفرض يعني بين الكلمتين او اللفظتين من حيث مدلولهما المعروف. لأن الله خاطبنا بلسان عربي - 00:32:31

قدرة على الشيخ تستلزم القدرة تستلزم القوة. فمن يكون قادرًا على القيام بأمر وبشيء فهو فهو قوي عليه. قوي على هذا الأمر يقوى عليه. يساوي يقدر عليه واما القوة فقد يوصف بها - 00:32:51

اما لا يوصف بالقدرة فانت تقول في الشيء المعين الذي فيه كان وتحمل تقول هذا الشيء قوي. لكن ما تقول انه انه فيه قدرة ونلاحظ ان القوة كثيراً ما تأتي متعددة - 00:33:31

الا قادر على كذا قادر. يعني يلاحظ انها فيها تعلق بالافعال. قادر على كذا يقدر على كذا. لكن القوة فان غص بالمعنى الذاتي والصفة الذاتية لذلك موصوف بالقوة. دون تعلقها بشيء - 00:34:01

اخر ولهذا ولعلمكم تراجعون بعض يعني ما ذكره الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في بعض كلامه على صفات الله يمكن يمكن تجدوه في آآ في القاعدة المثلى ويمكن في شرعنا للعقيدة الواسطية تجدون شيء من - 00:34:31

مما يزيد هذا الكلام وضوحاً والله اعلم. هذا سؤال ورد من كتابه في الانترنت من مكة المكرمة يقول بعض المبدعة ان ان بعض الصالحين من امثال ثابت البخاري يصلى في قبره والأنبياء كذلك ارجو توضيح كيفية الرد - 00:35:01

قال هؤلاء المبدعة وهم من اي الفرق التي تثير الشبه بين العامة؟ المعروف ان ان هذا من افكار الصوفية الذين يعني من ظلالهم الغلو في الصالحين احياء وامواتا. واما ما يذكر - 00:35:21

من احوال اهل القبور فهذا موقوف عن الدليل. فما صح به الدليل وجب الايمان به. فاذا صح بالدليل ان احداً من الانبياء يصلى في قبره. او انه صلى بعد الموت رجب - 00:35:51

الايمان به كما جاء عن الانبياء صلى بهم النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء. واما ثابت الفلاني وما هو الدليل مع الصوم بأنه انه يصلى في قبره؟ ما هو الدليل مع الصوم - 00:36:11

فنحن لا نقول فيه انه يصلى ولا ما يصلى. يقف المؤمن عند حده في امر الغيب هذا هو الواجب. لكن نعلم ان من يزعم انه فلان ثابت الجولان او غيره انه يصلى في قبره وليس له من مصدر الا محض الزعم. او يعني على فرض او رؤية - 00:36:31

او شيء من اهلها مما لا يعول عليه في اثبات ما يجب الايمان به ايضاً هذا سؤال الانترنت يقول هل يوصف من مات تاركاً لاعمال الجوارح مع القدرة عليها؟ بأنه مات موحداً وانه ينجو من الخلود في النار - 00:37:01

من من نواقض الاسلام الاعراض عن عن الدين. فالمعرض عن دين الله لا لا يعرف الا بالاسم هذا الاصل انه كافر. نعم بعده. يقول كيف نوفق بين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً هذا الانترنت كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم كلنا يديه يمين وقوله في الحديث الآخر ويقبض الارض بشماله - 00:37:21

هذا قد مر ولعل السائل ما سمع ما تقدم لان هذا تقدم في الكلام على صفات الله وان معنى قوله كلنا يديه يمين ليس المراد من اليمين ما يقابل الشمال. بل المراد ان كلنا يدي رب - 00:37:51

ذات يمين وخير وبركة. والا لما كان للمقدسين مزيد فضيلة في قوله المقدسون يوم القيمة على منابر من نور عن يمين الرحمن. لانه

لما قال عن يمين الرحمن جاء قول - 00:38:11

كالاعتراض عن توهם النقص في في اليد الأخرى. فيدي الرب احدهما يمين والا أخرى سميت باكثر الروايات اليد الأخرى. ان الله يأخذ الأرض السماوات بيمنه ويقبض الأرض بيده الأخرى وفي رواية عند مسلم بشماله. نعم. يقول هل الحوض قبل الصراط ام بعده -

00:38:31

محل خلاف وابن القيم اظنه يختار انه قبل الصراط وبعده. نعم. قول النبي وسلم في الحديث امتي عندما يزادون الحوض قال هل هي امة الدعوة امة الاجابة؟ امة امة الدعوة نعم. اه امة الاجابة - 00:39:01

امة الاجابة اما الكفار الذين لم ينتسبوا للإسلام ولم ينتموا لليهود فليسوا فلا يقتربون من الحوض الا يدرؤون منه ولا نسأل الله العافية. يقول قال قول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون. هل يقصد به القرآن الذي بين ايدينا ام الذي في بيت الله - 00:39:21

راجعوا في تفسير الآية ان المراد الكتاب المكتوب الذي هو عند الله وهو ام الكتاب الذي قال الله فيه وان له وآاه انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا علي حكيم. نعم. يقول عليه فلا يجوز للمحدث مس القرآن من غير طهارة؟ لا -

00:39:41

جمهور اهل العلم وجاءت الآثار عن الصحابة مما يدل على تحريم مسه من غير طهارة لكن لا استدلال ولا بهذه الآية. لكن قد يكون في هذه الآية شيء من التنبيه الى ذلك. نعم. قل لماذا لا ينكر على من يستخدم لفظ قديم سواء كان - 00:40:01

له او لكلامه عز وجل لأنها لم ترد في الكتاب والسنة. نحن قد انكرنا من يصل الله من يصف القرآن بأنه قديم ولكن لا ننكر على من يقول ان الله قديم. لكن ننكر على - 00:40:21

من يقول ان من اسماء الله القديم ولا ولا يذكر ربه الا بلفظ قديم. اما القديم بمعنى قدم الذي لا بداية للوجود فهو معنى حق. ما يجوز نفيه عن الله. الله قديم نعم هذا قديم - 00:40:41

معنى انه لا بداية لوجوده. لا بمعنى مجرد انه متقدم فقط لا بمعنى القدم لكن من يزعم انه قريب اسم من اسماء الله او يعبر عن الله اذا تكلم يقول يقول - 00:41:01

وهذه لا يجوز على القديم هذا نقول هذا غلط لأنك تذكر ربك بما لم يسمى به نفسه نعم هذا السائل الذي من مكة اللي بيتابع كيف نتوقف حفظكم الله في ثابت الفلاني؟ ونحن نعلم ان الميت ينقسم - 00:41:21

اـه انقطع عمله. هذا السؤال جيد. لو جاء دليل في ثابت البخاري ثم صلاة في القبر ليس هي من قبيل استمرار العمل التكليفي. اهل الجنة يسبحون الجنة. يلهمون التسبيح كما يلهمون الناس. وليس - 00:41:41

هذا من العمل الذي انقطع في الدنيا. العمل الذي ذكر انه انقطع العمل التكليفي الذي يتربت عليه الشواب او يتربت على تركه العقاب. اما اعمال يفعلها من شاء الله من الانبياء والصالحين بعد الموت هي من جملة نعيمهم - 00:42:21

نعم والله اعلم الصواب نعم. هذا سؤال ايضا انترنت يقول هل لكل رسول حوض يوم القيمة؟ جاء في رواية ان لكلنبي حوض وان اكثراه وان اعظمها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام لكن لا ادري عن صحته وهو فيما اذكر عند الترمذى. نعم. ما المانع من -

00:42:51

لاثبات خمسة اصابع لله تعالى مع ثبوته في الصحيحين في حديث الحبر. ما جاء لفظ الخمسة لا في اثبات ولا نفي تكلف نعم. هل ثبتت لله تعالى شياطين امساك واحدة؟ ما نتكلم بهذا. نعم. هل يجوز محاكاۃ الصفات - 00:43:11

مثل ان نقول الاصابع هكذا والساقي هكذا. سبحانه الله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم بعده. ما الفرق بين التشبيه والتلمثيل كثير من اه الناس يعبر عن التشبيه والتلمثيل بمعنى واحد يعني لانهم بينهم تقارب كثير ولكن الذي - 00:43:31

النصوص هو نفي المثل. نفي التلمثيل. لان التلمثيل يتضمن تشيرك في الخصائص. واما التشبيه فلا يلزم منه ذلك. ولهذا يقول ابن في العقيدة وقد يفرق بين لفظ التلمثيل والتشبيه. قد يفرق وهو في بعض الموضع يؤكـد انه يفرق - 00:43:53

لكن اذا كان العرف جاري على ان التشبيه والتلمثيل اـه معناهما يعني واحد اـه فلا بد من من من مراعاة ذلك. والله تعالى منزه عن

التشبيه. فلا شبيه له ولا نظير. نعم - 00:44:23

يقول لماذا نأول العين في الآية تجري باعيننا ولتصنع على عيني؟ ما والله اولناها كذب من يقول نحن اولناها كذب الذي يقول نحن حولناها بل اهل السنة امنوا بما دلت عليه من اثبات العينين واثبات الرؤية. لكن لدرجة تجدون بعض المفسرين - 00:44:43 ان يذكر المعنى المقصود. وهو يقول تجري باعيننا يعني يفسر التركيب. ما هو بنفس العين. يفسر التراكيب. يفسر قوله تجري باعيننا يقول تجري بمرئنا منا. يغسل مضمون الجملة ومقصود الكلام. فالذين يقولون - 00:45:03

يدعون على اهل السنة بأنهم يؤولون العين هو جاهل او مفتر عليهم نعم. هذا سؤال الانترنت يقول القرآن محدث وليس قديم. ما رأيكم بهذه العبارة؟ لا هذا انكر العلماء اطلاق هذا اللفظ فيه محاورات طويلة - 00:45:23

فقل القرآن كلام الله. قل للقرآن كلام الله ودع عنك الالفاظ التي فيها مدخل لاهل الباطل. لأن لفظ محدث اه فيها احتمالات نعم. هذا ايضا صاحب السؤال يقول ما حكم مكفر احد العلماء المشهود لهم بالعلم؟ يحمل وزره - 00:45:42

نعم يقول ما معنى قول اللفظ بالقرآن المخلوق؟ ولماذا شنع الامام البخاري رحمه الله عندما قال هذه العبارة؟ هذا كلام يحتاج الى يعني تطويل والبخاري بريء مما رومي به. البخاري بريء مما رمي به فهو - 00:46:02

فهو الذي حقق المقام ومقامه في السنة معلوم لدى والا لفظ فيه اجمال وفيه اشتراك فاطلاقه كسائر الالفاظ المجملة يؤدي الى رد الحق او قبول الباطل فيجتنب تحجتني الالفاظ المجملة الموهنة نعم. هل يطلق على الخوارج المسلمين - 00:46:22

مارقون نعم كما اوصى في الحديث. والكلام في كفر محل نظر يحكي الخلاف عن الامام احمد ان انه ان عنهم في في الخوارج آآ روايتين شيخ الاسلام يذكر ينقل اجماع الصحابة على عدم كفرهم والله المستعان - 00:47:02

يقول ما معنى قولنا اسماء الله توقيفية؟ توقيفية لا نسمى الله الا بما سمي به نفسه. اخر سؤال يقول ارجو توضيح قول المؤلف قائم بنفسه. قائم بنفسه وبين وبين المطالب؟ وبين قائم بنفسه - 00:47:23

ما ادري انا ما ادري عن لكن انا ها؟ الشيء قائم بنفسه هو الذي لا يفتقر في وجوده الى وجود شيء اخر. يعني يقابل هذا بالعرض مثلا اللون هل يقوم بنفسه؟ يا سائل؟ اللون يقوم بنفسه ولا لابد له من؟ مما - 00:47:43

متلون. الطعام عرض. هل يقوم بنفسه؟ المشي عرض يقوم بنفسه؟ لا. لكن آآ مثلا الانسان هذا الانسان قائم بنفسه نعم هذا الطعام بنفسه. لكن اللون لون الانسان هو قائم بنفسه مستقل في وجود - 00:48:13

الانسان يمكن يستقل بوجوده عن الانسان بياض هذا الانسان. وهذا ولهذا قلنا في الكلام عن الذين انكروا وجود الملك. آآ الملائكة وقالوا انها قوى الخير. يقول الملائكة والشياطين هي صفات ليست قائمة بانفسها. والحق ان الملائكة مخلوقون قائمون بانفسهم. الملك قائم بنفسه. يذهب - 00:48:43

ويجيء ويتكلم وله صفات وله شأن. اترى الملك او الملائكة يعني مثل التي في الانسان الخيرة من من آآ من آآ يعني من آآ من قوة ومن آآ محبة - 00:49:13

والخير وبغض للشر وما الى ذلك نعم حسبي. السلام عليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم قال المؤلف رحمه الله تعالى ويجب ان نعتقد -

00:49:33

الى ان الایمان الشرعي قول وعمل ونية ولا يكون مؤمنا الا بمجموع هذه الخصال كلها. مع ترك والله وان الایمان يزيد وينقص. فزيادته بالطاعات ونقصانه بالمعاصي. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله. والله وصحبه ومن اهتدى بهداه -

00:50:02

يقول المؤلف علي بن شكر الشافعى ويجب ان نعتقد يجب ان ان الایمان يجب ان نعلم يجب ان نعلم علما يقينيا بان الایمان قول وعمل ونية قول وعمل ملي. قول اللسان - 00:50:32

و عمل الجوارح ونية القلب. النية لان النية في القلب. النية الرصد والارادة وهذه احدى العبارات التي يبين بها اهل السنة حقيقة

الايام او يشمله اسم الايمان. فيقول الايمان قول وعملوا نية او يقولوا الاعتقاد وقول وعمل - 00:51:22

او يقول كما يقول كثير منهم الايمان قول وعمل مختصر. واذا قالوا قول وعمل فانهم يريدون بالقول اعتقاد القلب واقرار اللسان وبالعمل عمل القلب وعمل الجوارح. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة - 00:52:22

من اصول السنة ان الايمان قول وعمل قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وهذه مسألة كبيرة عظم فيها الخط واتسع فيها الكلام والخلاف. فاهل السنة والجماعة على هذا. الا ان الايمان - 00:52:52

في الشرع يقول المؤلف الايمان في الشرع الايمان الشرعي احتراز من الايمان اللغوي اكثر الناس يفسره بالتصديق. الايمان لغة هو التصديق. هذا هو تفسيره الجاري ولكن شيخ الاسلام رحمة الله يقول ليس لا يصح هذا الاطلاق - 00:53:32

ان يقال ان الايمان في اللغة والتصديق لا بل هو تصديق خاص. الايمان باللغة تصدق خاص وهو تصدق بامر غيبي يؤتمن عليه المخبر. بخلاف الاخبار بالامر الحسيمة التي يمكن ان يشتراك في الوقوف عليها الناس - 00:54:02

من طلوع الشمس تقول لمن اخبرك بطلوع الشمس صدقة. صدق ولكن من اخبرك بامر غائب عنك يصلح ان تقول صدقه وتقول امنت لهذا. كما قال اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا فالمؤلف يقول الايمان الشرعي - 00:54:32

قول وعمل ونية والادلة على هذا ظاهر قال سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ان الايمان يكون في القلب. اعتقادا وعملا. ولما يدخل الايمان - 00:55:02

في قلوبكم ثم قال بعدها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم تابوا لم يرتابوا. فنفس الشك وهذا الشك في القلب والطهارة من الريب او الارتباط. ايضا في القلب - 00:55:52

ثم لم يرتابوا وجاهدوا في سبيل الله او لئن هم الصادقون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله او لئن هم صادقون. وقال صلى الله عليه - 00:56:22

وسلم في الحديث الصحيح الايمان بضع وسبعين شعبة. فاعلماها قول لا الله او افضلها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الاذى. هذا عدل دليل واظهر دليل على ان اسم الايمان شامل. لكل امور الدين. الظاهر والباطن - 00:56:52

اذا الخوف من الله هو ايمان. والتوكيل عليه ايمان. قال تعالى فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كذلك الاعمال الظاهرة صلاة صيام الحج الزكاة واعطاءخمس. كما في حديث وفدي عبد القيس للنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:57:22

امركم باربع امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا الله الا الله. وان محمد محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان. وان تعطوا الخمس من المغنم او كما قال عليه الصلاة - 00:58:02

بهذه الشرائع والاعمال اذا فبر الوالدين من الايمان صلة الارحام الايمان والجهاد في سبيل الله من الايمان وخالف في في هذا الاصل المرجئة. فالمرجئة بكل طوائفهم يتلقون على اخراج الاعمال عن مسمى الامام. فاما من يقال لهم - 00:58:22

مرضعة الفقهاء فان اسم الايمان عندهم هو تصديق القلب واقرار اللسان. بس وليس من الايمان الاعمال. الاعمال اعمال القلوب واعمال الجوائح لا تدخلوا في مسمى الايمان وان كانت يعني الواجب وان كانت واجبة يعني ما امر الله - 00:58:59

منها وفرضها فهو واجب. وتارك الواجب مستحق للعقاب. لكن اسم الايمان مختص بتصديق القلب. فالتفاضل عندهم انما هو في الاعمال في اعمال القلوب تفاوت عندهم انما هو في في الخشية والتقوى - 00:59:29

ومخالفة الهوى كما يقول الطحاوي واهلہ يقول الطحاوي واهلہ في اصله يعني يا اهل الايمان باصله سواء في اصله وانما يتفاوتون او يتفاوضون في الخشية والتقى مخالفة الهوى وقولهم هذا قد انكره ائمة السنة كل الانكار - 00:59:59

فانه يبني عليه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وفعلا قالوا بن الايمان لا يزيد ولا ينقص. يبني عليه يبني عليه كذلك انه لا يجوز الاستثناء في الايمان لا يجوز للانسان ان يقول انا مؤمن ان شاء - 01:00:40

هذا من من فروع هذا المذهب وعلى هذا فايمان اكمل الناس وافق الناس اسم المسلمين الايمان ايمانهم على حد سواء

فالتفاضل انما هو في الاعمال في خشية الله وتقواه ومراقبته في الاعمال الظاهرة. اما الايمان فاصله فيه - [01:01:12](#)
او في اصله كما قال سوء وهذا قول باطل مردود اولا بالادلة الدالة على ان اسم الايمان يشمل الاعمال كما كما في حديث ابي هريرة شعب الايمان وغير ذلك كثير - [01:01:55](#)

ومردود بالادلة الدالة على ان الايمان يزيد وينقص ليزداد ايمانا مع ايمانه. قوله تعالى فزاد ايمانا وهم يستبشرون. قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن. [فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله - 01:02:28](#)

ونعم الوكيل وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وقال انما المؤمنون الذين امنوا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [01:02:49](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. فالمؤمنون متفاضلون ومن اعظم الادلة على التفاضل في الايمان. حديث الشفاعة. نفس العصاة الايمان الذي في قلوبهم يتفاوت. وانه يقال اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة من النار - [01:03:15](#)

قالوا برة او شعيرة من الايمان فهذا دليل نص صريح في التفاضل. تفاضل الايمان الذي بالقلب فهل يجوز ان يقال ان ايمان افسق الناس كايمان فلان كايمان جبريل وميكائيل وايمان الانبياء - [01:03:53](#)

وهناك اقوال للمرجئة سوى هذا اقوال باطلة كقول الكرامية ان الايمان هو مجرد التصديق باللسان فايمان فالمنافق عندهم مؤمن. وان كان مخدلا في النار. وهذا باطل وبين المنافق ليس بمؤمن الا في الظاهر والا في الحقيقة انه كافر. وليس بمؤمن. قال تعالى ومن الناس من يقول امنا - [01:04:30](#)

بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين كذلك قول الجهمية ان الايمان هو مجرد الاعتراف بالخالق. الاقرار بوجود الخالق هذا هو الايمان. فمن قال فمن كان اذا بوجوذه او مقرا بوجوذه فهو مؤمن - [01:05:00](#)

وهذا هو ابطل وابخث اقوال المرجئة فان هذا يقتضي ان ان امم الكفر كلهم يستلزم ان يكونوا مؤمنين نعم بعد ولا يكون مؤمنا الا بمجموع ولا يكون مؤمنا لا يصير - [01:05:32](#)

مؤمن الا باجتماع هذه الخصال كلها. اعتقاد القلب لابد من الاعتقاد الايمان بالله ورسوله. الايمان من بالله واليوم الاخر. الايمان باصول الايمان الستة المتقدمة. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. فقد - [01:06:16](#)

ظل ضلالا بعيدا ولابد من اقرار اللسان فان من صدق بقلبه ولم يقر بلسانه يكون كافر فيكون من جنس الذين قال الله فيهم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. كونوا جاحدا ولابد - [01:06:36](#)

من من عمل القلب ان اريد عمل القلب فلا بد من عمل القلب لا بد من الانقياد لابد من اصل المحبة والخوف. لا بد من اصل المحبة لله ورسوله. ولدينه - [01:07:10](#)

واصل الخوف من الله. فمن خلا قلبه من حب الله ورسوله. بحيث يكون الرسول هو وسائل فكيف اذا كان بيغضه نسأل الله العافية. وان كان يصدق انه رسول هل يصدق بانه رسول ولكن بيغضه - [01:07:30](#)

فلا يكون الانسان مؤمنا الا بان تجتمع له هذه هذه الامور وان كان يعني وان كان فيها التفاضل العظيم. لا يكون الانسان مؤمن بمجرد التصديق بالقلب او بمجرد التصديق باللسان حتى ينضاف الى ذلك العمل عمل القلب - [01:07:58](#)

واذا انتفت اعمال الجوارح كلها لا صلة ولا زكاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد ولا تحليل حلال ولا حرام هذا لا ي قوله. لا يكاد يكون صادقا او لا يكون مصدقا. سبقت الاشارة - [01:08:35](#)

من نواطن الايمان الاعراض عن دين الاسلام اعراضا كلها. حتى ولو انت ولو تسمى الانسان بالاسلام ونطق بشهادتين لكنه معرض فانه لا يكون لهذه الشهادة يعني دالة ولا حقيقة. عملية بعده - [01:08:56](#)

نعم لابد من ترك النواهي يعني لابد وترك النواهي هو من جملة الاعمال. الترك فعل. الترك المقصود هو فعل. هذا هو المقرر في اصول الفقه الترك ترك المنهيات قصدا هذا واجب. يجب - [01:09:16](#)

ترك الزنا شرب الخمر يجب ترك الريا فلابد لتكبير الايمان من ترك المنهية لتكمل الايمان لابد من ترك المنهيات. نعم. لكن واحد لا قلت

01:09:46 تكميل الايمان وان للمنازل وزيادته للدعاء من خانه. الايمان هذه تقدمت الاشارة اليه. ان الايمان يزيد -

والادلة على هذا في الكتاب والسنّة كثيرة. يزيد بفعل الطاعات. فمن كان اكثرا صلاة واكثرا صياما واكثرا جهادا واكثرا بالمعروف

01:10:27 ونهينا عن المنكر. كان اكثرا ايمانا من من دونه. هذا امر -

وينقص للمعاصي. فمن كان اكثرا استقامة وترك للمحرمات كان اكمل ايمانا ومن كان اجرأ على المعاصي كان دون ذلك وانقص ايمانا.

01:10:47 ثم ان نفس الايمان الذي القلب الذي هو التصديق هو يتفاوت. فليس التصديق على مرتبة واحدة -

هناك يعني اليقين اليقين نفسه يتفاوت. اليقين وهو اليقين يتفاوت. وهناك علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وهل التصديق بخبر

بالامر المشاهد المحسوس الذي تراه بعينك؟ وتسمعه باذنك وتلمسه. افيكونك كالتصديق بما اخبره بما اخبرك به احد العجول -

01:11:14

لا يستويان والتصديق قد يكون يعني بدرجة الظن القوي الغالب او بدرجة العلم اليقين فالتصديق نفسه يتفاوت بحسب الموجبات

01:11:55 للصدق فما يجيده الخبر خاطر ليس كالذي يفيده خبر الواحد. المهم ان التصديق نفسه يتفاوت -

بحسب مصادر العلم بين المحسوس وغير المحسوس او المعمول فهناك علم ضروري وهناك علم نظري. نعم بعد اذنك. نعم. ويقول

01:12:31 الرجل بفعل كبيرة من الاسلام ولا يخرج من الاسلام بشيء الا بالشرك بالله تعالى. والمؤمن مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته -

لا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. فان تاب تاب الله عليه. وان مات من غير توبة فامرها الى الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. اعد

01:13:09 من القول خذها جملة وجملة. ويخرج الرجل بفعل الكبيرة يخرج الرجل او -

والمرأة كذلك المراد الشخص رجلا كان او يخرج المكلف بفعل الكبيرة من اسم الايمان المطلق الى اسم الاسلام. فالعاشي

01:13:29 الظاهر المعصية يقال له مسلم ولا يقال انه مؤمن. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام للرجل الذي حاوره -

اصابه قال انك اعطيت هؤلاء وتركت فلانا اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فيخرج الرجل بفعل كبيرة عن اسم الايمان المطلق عن ان

01:14:03 يسمى مؤمن الى ان يسمى مسلم ولكن اذا وصف باليمان -

بتقييم. مؤمن هو مؤمن بما معه من المعصية والكبيرة او تقول انه مؤمن ناقص الايمان. يقول الامام

01:14:33 ابن تيمية فلا يعطى الاسم المطلق لا يعطى الاسم المطلق يقال انه مؤمن. ولا يسلب مطلق الاسم يقال انه ليس -

المؤمن هذا ما يجوز. لا يجوز ان يقال للعاشي ليس بمؤمن. لأن هذا نبذ لاصل الايمان لاصل الايمان عنه. بل يقال مؤمن بایمان فاسق

01:15:03 في خيرته. او يقال انه مؤمن ناقص ايماني. وهذا -

هو وجوب العدل في الحكم فلا يسوى بين الكافر الكافر بالله ورسوله بين المؤمن بالله ورسوله الذي قد اقترف بعض المعاصي كما

01:15:23 فعلت الخارج. فان الخارج يكفرون بالذنوب يكفرون اهل المعاصي -

فلن يعطى هذا العاشي صاحب الكبيرة لا يعطى الاسم المطلق. ولا يسلم مطلق الاسم بما ان اسم الاسلام اعم وواسع يعطى باسم

01:15:48 الاسلام. ويقال انه مسلم. هذا مسلم بدون تقييد. في دائرة -

اسلام اوسع ولهذا يقال كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن. يعني بالمعنى الخاص. وان كان اسم الامام قد يعني قد يذكر مرادا به

01:16:08 مطلق الايمان كما قال سبحانه وتعالى فتحليل رقبتي مؤمنة. تحرير رقبة مؤمنة. المراد مطلق الايمان. فانه ليس -

فمن شرط العتق كمال الايمان. ليس من شرط ما يجزئ في العتق كمال الايمان. ولهذا حصل الله الايمان الحق بمن تحرك بهذه الصفات

انما المؤمنون. انما المؤمنون كالذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا ابتليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الى اخر

01:16:44 الآيات. نعم -

والمؤمن ولا يخرج من الاسلام بشيء الا بالشرك بالله تعالى. لا يخرج من الاسلام الى الكفر الخارج عن الاسلام ردة. خروج عن الاسلام

- ردة الى الكفر. ترك الدين الله لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات. ثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه. المفارق للجماعه -

01:17:24

حديث صحيح من بدل دينه فاقتلوه اقتلوه ردة مرتد عن دين الاسلام ومن يرتد منكم عن دينه فيم تقلت وهو كافر فاولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار وهم في اخرهم. لا يخرج عن الاسلام الا - [01:17:54](#)

الا بالشرك وما في درجة الشرك كالتكذيب بالرسول التكذيب بالاليوم الآخر. التكذيب يعني بالملائكة الشك في اليوم الآخر الشك في رسالة الرسول. الشك في القرآن التكذيب بسورة من القرآن التكذيب كل هذه يخرج بها الانسان عن الاسلام. فمقصود - [01:18:14](#) بقوله الشرك يعني وما في درجة الشرك من انواع الكفر ترك الصلاة اترك. نعم. ترك الصلاة هندي موضع خلاف بين اهل السنة انفسهم نعم وهذا الذي قاله المؤلف بأنه يجري على مذهب الجمهور ان - [01:18:54](#)

ترك الصلاة ليس بكافر. وانما هو كفر دون بردة ولا يجب الخروج عن ملة الاسلام وانما هو كفر دون كفر. ويحتمل لكن الغالب هو. ويحتمل انه يرى ان ترك الصلاة - [01:19:29](#)

درجة الشرك. فان الذين قالوا با ترك الصلاة كفري يقولون انه بدرجة الشرك فهو ردة عن الاسلام ولها يسوقون بين تارك الصلاة وبين المكذب للرسول من حيث الحكم. من حيث الحكم عليه - [01:19:49](#)

وانه مرتد خارج عن ملة الاسلام يعامل معاملة المرتد او غير من المرتدين حال الدم يقتل لذة وكفرا لا حد وانت تعلمون ان ترك الصلاة فيه قولان مشهوران لاهل السنة وان حكي الاجماع اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة لكن - [01:20:19](#)

مع ذلك لم يتطرق اهل السنة على كفر تارك الصلاة وانما اختلفوا ولهم حجج يعني من كل من الفريقين حجج وادلة. وهي مسألة كبيرة نسأل الله السلامة والعافية. المهم ان ترك الصلاة خطأ عظيم وذنب عظيم. حتى ولو - [01:20:59](#)

قيل با ان تركه ليس بكافر. فهذا لا يهون الامر. بعض الناس يستغل الخلاف ويقول لا ترك الصلاة اذا لم يكن كف هذا يعني استخفاف بالامر استخفاف العمر ومن ادلة القائل بكفر تارك الصلاة - [01:21:29](#)

ایات واحاديث والآخرين كذلك ادلة واحاديث. وآارجعوا الى بعض ذلك في فيما عقده ابن تيمية جد أبي العباس في كتابه الكبير في احاديث الاحكام وهو منتقى الاخبار. عقد بابين ذكر فيهما حجج - [01:21:58](#)

القائلين بكفر تارك الصلاة وعجج القائلين بعدم كفره. نعم. بعده. وش بعده الاسلام والايامان اختلف اهل السنة في الفرق بينهما. فمنهم من قال هما اسمان لسمى واحد والاسلام يعني الاسلام والايامان اختلف اهل السنة في [01:22:28](#) يوجب النجاة من النار. والايامان هما شيء واحد. والجمهور اهل السنة على ان ايامان والاسلام مختلفان متغيران منهم من يقول [01:23:08](#) الايامان في القلب هو اعتقاد القلب. والاسلام هو اعمال الجوارح -

وكل هذه الاقوال لا تسلم من اشكالات ومعارضات من اسباب هذا الخلاف اتنا نجد يعني مثلا ان الرسول صلى الله عليه وسلم في [01:23:34](#) حديث جبريل فسر الاسلام بمبانيه الخمسة وزر الايامان باصوله الستة -

وفي احاديث عبد القيس كما ذكر ان من فسر ايامان بأمره خمسة من الاعمال الشهادتان وما بعدها ونجد انه قال يعني فرق النبي عليه الصلاة والسلام بين الاسلام والايامان في - [01:24:00](#)

اقول ايه؟ لذلك الرجل او مسلما اني لاراه مؤمنا. قال او مسلما. ففرق بين الاسلام والايامان وهي ايضا من من مسائل هذا الموضوع من مسائل الايامان الكلام في الفرق بين الاسلام والايامان - [01:24:25](#)

ولكن الصواب في هذا والقول الذي يجتمع به شمل الادلة ويزول به الخلاف ان ايامان والاسلام اسمان من الاسماء الشرعية من اسماء الشرعية يتحد مسامها الى افردا يعني اذا ذكر كل منها بمفرده. ويختلف - [01:24:49](#)

معناهما اذا جمعا في سياق واحد كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات يختلف معناه لابد من الفرق ان المسلمين والمسلمات يراد بهذا الاستسلام الظاهر و فعل الاسلام الخمسة والايامان المراد به ايامان الباطن واعتقاد ايامان بالله -

[01:25:23](#)

ملائكة ورسله والاليوم الآخر. كما فصل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما في حديث جبريل فيقال انه اذا اجتمعا افترقا يعني اختلف معناهما. واذا افترقا اجتمع يعني اتحد معناهما. وهذا منهج - [01:26:01](#)

يمكن تطبيقه في اسماء كثيرة كالبر والتقوى. البر والتقوى اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجمع الفقير والمسكين هي مسألة ايضا مشهورة في في الفرق بين الفقير والمسكين. فنجد في القرآن ذكر الفقير - [01:26:31](#)
الفقراء فقط. انما الصدقة آآ في قوله تعالى وان تخوفها وتؤتواها الفقراء فذكر الفقراء دون المساكين. وفي اية اخرى واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. فذكر المساكين ولم يذكر الفقراء. ونجد في اية ثالثة ان الله ذكر الفقراء والمساكين. انما الصدقات للقراء والمساكين - [01:26:51](#)

فهل القراء والمساكين معناهما واحد؟ او هما مختلفان؟ الجواب هو على نحو تفصيل السادس فالبقيع اذا ذكر مفردا دخل فيه المسكين. كان الفقر هو الذي لا يوجد كفاية. لا يوجد كفايته لا يوجد ما يكفيه. سواء كان معدما - [01:27:21](#)
او كان يوجد قدرًا من انتفاعه. والمسكين قل فيه كذلك. لكن اذا اجتمعا فانه قد فسر الفقر بأنه الذي لا يوجد لا يوجد الا القليل من الكفاية. يوجد لا يوجد شيئا من القضايا او يوجد دون النص - [01:27:51](#)
كذا والمسكين هو الذي يوجد النصف لا يوجد تمام الكفاية لا يوجد تمام الكفاية اذا المسكين احسن حالا من الفقر. واستشهد الفقهاء بذلك بقوله تعالى اما السفينة فان اما السفينة فانها - [01:28:21](#)

نعم فكانت نعم. اما الزفينية فكانت لمساكين. اه قالوا هذا سماهم مساكين مع ان لهم سفينه يشتغلون عليها ويتكسبون. يتكتسبون بها سماهم ياشيخ. نعم ولا نكفر والمؤمن مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. نعم تقدم لا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. هذا تأكيد - [01:28:51](#)

لما سبق لا نكفر احدا من اهل التوحيد. من كان مؤمنا بالله ورسوله موحدا. ولم يأتي ناقضا من النواقض التي تناقض الشهادتين فلا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. كما تفعل الخوارج - [01:29:21](#)
حتى وان وان سمي هذا الذنب كفرا في بعض الاحاديث. كالطعن في النسب والنیاح عن الميت وقتل المسلم سباب المسلمين سوقه وقتاله كفر. هو كفر باتفاق اهل السنة ان هذا كفر دون كفر. وليس هو الكفر - [01:29:41](#)
الموجب للخروج عن دائرة الاسلام. الذي هو ردة ردة عن عن الدين ما تبقى من مادة هذا الشهر. لا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب مع تحيات اخوانكم في تسجيلات الرواية الاسلامية بالرياض. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:30:01](#) - [01:30:31](#)